ـــــاع عـــدد شهداء القصف والآلاف تحت الأنقاض

ـــزة تنتهي بإقـامـة دولة فلسطينية

طفل مصاب جراء القصف الإسرائيلي

البحث عن ناجين تحت الإنقاض

الاتصال تماما مع الطواقم الطبية العاملة بمستشفى القدس، الواقع بمنطقة تل الهوا، نتيجة القصف الإسرائيلي لمحيطه.

وأضاف «إدارة مستشفى القدس قررت صباح أمس إيقاف المولد الكهربائي الرئيسي للمستشفى لعدم وجود الوقود».

وأوضح الجيلاني «توقف المولد الرئيسي يعني توقف الكهرباء عن غرف العمليات وغرف العناية المكثفة وضخ الماء». وأشار إلى محاولات لاستخدام مولدين أصغر لتوفير الكهرباء للأغراض الحيوية ومحاولة لاستخدام الطاقة الشمسية لضخ المياه «مع العلم بأن بعضها قُصف وبُمر».

واستطرد قائلاً «الوضع في مستشفى القدس حرج، ليس فقط من حيث الوقود وإنما من حيث الماء والغذاء. لا غذاء ولا ماء بمستشفى القدس، وأي حركة خارجه يتم استهدافها».

وفيما يتعلق بوصول المساعدات القادمة من معبر رفح، أكد أنه لم تصل أي مساعدات إلى مستشفيات شمال قطاع غزة، بما في ذلك مستشفيات الشفاء والقدس والإندونيسي، ولا إلى مراكز الإيواء هناك.

من جهتها قالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أمس إن جميع الطرقات المؤدية إلى مستشفى الأقصى بغزة مغلقة نتيجة القصف الإسرائيلي المتواصل لمحيطها منذ الليلة الماضية.

وأضافت في تغريدة على منصة إكس أن جميع الفرق الطبية غير قادرة على مغادرة المستشفى للوصول إلى المصابين.

من ناحية أخرى اعتبرت فرنسا، أمس الأربعاء، أن الجميع لهم «مصلحة» في تحسن الوضع الإنساني في غزة، «بمن فيهم إسرائيل»، وذلك عشية مؤتمر تنظمه باريس حول هذا الموضوع.

وأعلنت الرئاسة الفرنسية للصحافيين أن الحكومة الإسرائيلية لن تكون حاضرة في هذا «المؤتمر الإنساني» الذي يعقد صباح الخميس في قصر الإليزيه لكن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تحدث الثلاثاء مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وسيتحدث معه مجدداً بعد انتهاء المؤتمر.

كما تحدث الرئيس الفرنسي هاتفياً الثلاثاء مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الذي تؤدي بلاده دوراً في محاولات تحسين إيصال المساعدات إلى قطاع غزة.

وتابع قصر الاليزيه، الذي نظم المؤتمر على عجل على هامش منتدى باريس حول السلام الذي ينظم سنوياً بمبادرة من ماكرون: «هناك اليوم ضرورة إنسانية ملحّة في غزة فيما تواصل إسرائيل عملياتها» في القطاع.

من جانب آخر يسود التوتر، أمس الأربعاء، في جنوب لبنان حيث أطلقت مدفعية الجيش الإسرائيلي ثلاث قذائف أصابت غابات في قضاء حاصبيا. كما سقط عدد من القذائف الإسرائيلية على أطراف بلدات جنوبية. ولا تزال المدفعية الاسرائيلية مستمرة بقصف مناطق عديدة في جنوب لبنان.

كذلك، أفيد عن إطلاق صواريخ من لبنان باتجاه الأراضي الإسرائيلية، وسماع دوي صفارات الإنذار في شمال إسرائيل.

من جهته أعلن حزب الله أنه استهدف قبل ظهر أمس قوة مشاة إسرائيلية في موقع على الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

وأكد أنه تم استهداف هذه القوة «بالأسلحة المناسبة»

العطش يهدد حياة الناجين من نيران القصف في غزة

قصف إسرائيلي يطال جنوب لبنان.. و«حزب الله» يستهدف «قوة مشاة»

أولمرت عن نتنياهو: مُدمر نفسياً بسبب فشله الفادح بالأمن القومي!

في محيط قاعدة شوميرا، مضيفاً أنه أوقع فيها «إصابات مؤكدة».

وتشهد المنطقة الحدودية في لبنان تبادلاً للقصف خصوصاً بين حزب الله وإسرائيل غداة شن حركة حماس في السابع من أكتوبر عملية غير مسبوقة على إسرائيل التي ترد بقصف مركز على غزة.

ويقصف حزب الله يومياً مواقع إسرائيلية حدودية، كما نفذت حركتا حماس والجهاد الفلسطينيتان عمليات تسلل وإطلاق صواريخ عدّة من لبنان. وترد إسرائيل بقصف بلدات وقرى حدودية.

وأسفر التصعيد عن مقتل 83 شخصاً في الجانب اللبناني، بينهم 61 مقاتلاً في حزب الله و11 مدنياً على الأقل، وفق حصيلة جمعتها وكالة «فرانس برس». من جهته أحصى الجيش الإسرائيلي مقتل ستة عسكريين على الأقل ومدني.

من ناحية أخرى وصل إلى معبر رفح في الجانب المصري، فولكر تورك، مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، حيث تفقد المعبر واطلع على حجم المساعدات التي تدخل قطاع غزة.

وبحث فولكر مع المسؤولين المصريين عن المعبر كافة الترتيبات التي تجري لإدخال شاحنات المساعدات، واستعدادات الدول المصرية لتسهيل وصولها للجانب الفلسطيني وتجهيز سيارات الإسعاف لنقل جرحى غزة فور وصولهم إلى شمال سيناء وكذلك إجلاء وعبور الأجانب القادمين من القطاع.

وتوجه فولكر بالشكر لمصر على مجهوداتها لإدخال المساعدات إلى قطاع غزة، مؤكدا أن معبر رفح هو بوابة الحياة الوحيدة المتاحة حاليا لسكان قطاع غزة .

إلى ذلك، أعلنت هيئة المعابر الفلسطينية السماح بعبور عدد من حملة الجنسيات الأجنبية من القطاع إضافة إلى 107 مصريين، وطالبتهم بالتوجه لمعبر رفح لدخول الأراضي المصرية.

وحول مساعدات غزة، أعلنت مصادر مصرية أنه يجري تجهيز 70 شاحنة تمهيداً لعبورها معبر رفح أمس الأربعاء.

وتسلم الهلال الأحمر الفلسطيني 81 شاحنة الثلاثاء تحمل كميات كبيرة من المواد الغذائية والمستلزمات الطبية والإغاثية.

وكان وزير الخارجية المصري سامح شكري قد بحث مع فلوكر تورك مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، الثلاثاء، التداعيات الإنسانية الكارثية بقطاع بغزة، والانتهاكات الصارخة لأوضاع حقوق الإنسان، مطالبا بضرورة تكثيف الجهود الدولية لوقف إطلاق النار، وتسهيل دخول المساعدات الإنسانية لمواطني غزة.

وذكر المتحدث باسم الخارجية المصرية أن المسئول الأممي حرص على الاستماع إلى تقييم شكري لتطورات التصعيد العسكري الإسرائيلي غير المسبوق في قطاع غزة، والتعرف على الرؤية والتحركات المصرية على مسار تحقيق الوصول إلى وقف لإطلاق النار، وإيصال المساعدات اللازمة لسكان قطاع غزة، حيث أكد شكري على أن الصدمة الإنسانية التي يستشعرها الجميع جراء القصف الإسرائيلي المستمر للمنشآت المدنية وسياسات العقاب الجماعي من حصار وتهجير، تحتم على الأطراف الدولية الاضطلاع بمسؤولياتها القانونية والإنسانية والسياسية تجاه إنهاء هذه الكارثة والتحرك الجاد لدعم وقف إطلاق النار في أقرب وقت.

وأردف السفير أبو زيد أن شكري استمع لتقييم المسئول الأممي للوضع الإنساني في القطاع، وخططه للتحرك لمواجهة الانتهاكات القائمة ورصدها والتحقق منها.

وأكد شكري على ضرورة بذل المزيد من الجهود المنسقة من الأطراف المختلفة لدخول المساعدات الإنسانية بالنوع والكم الكافي لاحتياجات المواطنين بصورة مستدامة، وإزالة العوائق المتعمدة التي يضعها الجانب الإسرائيلي، مشدداً على أن إدخال المساعدات لا ينبغي أن يثني بعض الأطراف الدولية عن دعم الوقف الفوري لإطلاق النار.

من ناحية أخرى قال رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إيهود أولمرت إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «دُمر نفسيا بسبب فشله الفادح في مجال الأمن القومي».

وفي مقابلة مع صحيفة «بوليتيكو» Politico، قال أولمرت إن نتنياهو كان في حالة من «الانهيار العصبي، حيث سعى إلى تجنب الإطاحة به من منصبه لفشله في حماية الأمن القومي بعد هجمات حماس».

وأوقع هجوم مباغت شنته حماس على جنوب إسرائيل في السابع من أكتوبر، 1400 قتيل غالبيتهم من المدنيين، وسقطوا عموما في اليوم الأول للهجوم، وتم احتجاز أكثر من 240 رهينة، بحسب السلطات الإسرائيلية.

وحذر أولمرت قائلا: «الأولوية يجب أن تكون للتفاوض على نهاية اللعبة مع المجتمع الدولي، بما في ذلك العودة إلى المحادثات حول تشكيل دولة فلسطينية، بدلا من إعادة عقارب الساعة إلى الوراء نحو الإشراف العسكري الكامل على غزة».

وأضاف أولمرت واصفا نتنياهو: «طوال حياته اعتبر نفسه زورا سيد الأمن، إنه سيد الهراء».

وتابع: «في كل دقيقة يقضيها نتنياهو كرئيس للوزراء فهو يشكل خطرا على إسرائيل. أنا أعني ذلك بجدية. أنا متأكد من أن الأميركيين يفهمون أنه في حالة سيئة».

وأضاف بالقول: «ليس من مصلحة إسرائيل الإشراف على أمن غزة، من مصلحتنا أن نكون قادرين على الدفاع عن أنفسنا بطريقة مختلفة عما كنا نفعله قبل هجوم 7 أكتوبر. ولكن للسيطرة على غزة مرة أخرى؟ لا».

وقال البيت الأبيض، الثلاثاء، إن حماس لن تكون جزءا من المعادلة في غزة، موضحا أن واشنطن تجري مناقشات مع إسرائيل حول الشكل الذي ستبدو عليه غزة بعد انتهاء الصراع الدائر فيها.

وقال المتحدث باسم الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي إن إعادة احتلال إسرائيل لغزة لن تكون أمرا صحيحا.

وكان نتنياهو أعلن، الاثنين، أن إسرائيل ستتولى لفترة غير محدّدة «المسؤولية الأمنية الشاملة» في قطاع غزة بعد الحرب التي تخوضها حالياً ضد حماس.

وحذر أولمرت أيضا من أن صبر حلفاء إسرائيل الغربيين بدأ ينفد بسبب فشل نتنياهو ووزرائه في رسم خطة واقعية لحكم غزة في مرحلة ما بعد حماس.

الدمار في غزة

نازحون في غزة